



يمثل تداول الأسهم في العراق بشكل عام أحد النشاطات الاقتصادية الحديثة نسبيًا، كونه يساهم بتحقيق التنمية الاقتصادية المستقرة والمستدامة من خلال تقوية البنية الاستثمارية وتشجيع تكوين وزيادة رأس المال لتعزيز النمو، ويرى قسم إدارة المخاطر المصرفية ان ظاهرة التقلبات في أسعار الأسهم يعود لسبب رئيسي هو ضعف الوعي الاستثماري لدى المواطنين بشكل عام بسبب افتقار مناهج الدراسات الاقتصادية لمواضيع رأس المال الاقتصادي وتأثيرها بشكل مباشر على كافة القطاعات الاقتصادية في البلد ومنها القطاع المصرفي.

ويتابع قسم إدارة المخاطر أسعار أسهم المصرف وجلسات التداول الخاصة بها ومحاولة الوقوف على العوائق والمؤشرات التي أدت الى تدني أسعار سهم المصرف وفيما يلي أبرز مؤشرات أسعار أسهم مصرف القابض الإسلامي: -

أولاً: استقرار سعر سهم مصرف القابض الإسلامي للتمويل والاستثمار لـ (٠,٢٤) دينار خلال الربع الأول لسنة ٢٠٢٣ للفترة من (٢٠٢٣/١/١) ولغاية (٢٠٢٣/٣/٣١)، حيث تم مداولة (24,900,000,000) سهم خلال الربع الأول لسنة ٢٠٢٣ ولوحظ استقرار أسعار الأسهم الخاصة بالمصرف بالمقارنة مع سعر آخر جلسة حيث كان سعر الاغلاق بقيمة (0.24)، وتم مداولة هذه الاسهم خلال شهر (كانون الثاني / 2023)، ولم يتم مداولة أسهم مصرفنا خلال الفصل الثاني والثالث لسنة ٢٠٢٣.

ثانياً: يعود انخفاض سعر سهم مصرف القابض الإسلامي لأسباب عدة أبرزها: -

- أ- حداثة التداول في الأسهم بالإضافة الى الوضع الاقتصادي الذي يمر به العراق جعل المستثمرين في الأسهم حذرين في التعامل بهذا المجال.
- ب- تقلبات العرض والطلب لأسعار الأسهم في سوق العراق لأوراق المالية الناتج عن الركود الاقتصادي بشكل عام.

ثالثاً: التأثير السلبي لقرار البنك المركزي العراقي بابقاف تعامل مصرفنا بعملة الدولار الأمريكي وما نتج عنه من آثار سلبية.



- الأسهم المطروحة والمتداولة للمصرف للفترة من (٢٠٢٢/٧/١) ولغاية (٢٠٢٢/٩/٣٠) :-

لم يتم مداولة الأسهم الخاصة بالمصرف خلال الفصل الثاني والفصل الثالث لسنة ٢٠٢٣ للفترة من (٢٠٢٢/٤/١) ولغاية (٢٠٢٢/٩/٣٠)، ويلاحظ قسم إدارة المخاطر ان التدني الحاصل في سعر السهم الخاص بمصرفنا خلال هذه الفترة يعود لسبب تقلبات العرض والطلب لأسعار الأسهم في سوق العراق للأوراق المالية الناتج عن الركود الاقتصادي بشكل عام، ويوصي قسم إدارة المخاطر بضرورة العمل على رفع قيمة سعر الأسهم الخاصة بالمصرف عن طريق جذب المستثمرين من خلال شركة الوساطة المتعامل معها من قبل المصرف حيث تعمل على جذب المستثمرين مما يؤدي الى زيادة الطلب وارتفاع قيمته السوقية ويكون التأثير ملموس وايجابي على أرباح المصرف وتعزيز ثقة المساهمين في المصرف، بالإضافة الى تكثيف الجهود التوعوية بالخدمات والمنتجات التي يقدمها المصرف وتقديم منتجات وخدمات جديدة وحديثة لمواكبة التطور الحاصل في القطاع المصرفي وينعكس اثر ذلك ايجابيًا على رفع قيمة سعر الأسهم للمصرف.

علي زكي علي

مدير قسم إدارة المخاطر

توقيع: علي زكي